

هَذَا دَعَاءُ الْمُنَاجَاتِ السَّبْعَةِ لِحَضْرَةِ الْأَعْلَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَ الَّذِي يَبْدَعُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ بِأَمْرٍ
 وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ يَا أَلَهِي أَنْ وجودك اعلى وجود لا يشابهه
 شيء وان وجودى ادنى وجود لا يساويه شيء فكيف
 ان اذكرك وانك لم تنزل كمنت واننى انما نازل ما
 شيئاً ان اذكرك بخوفنى حد ذاتى بان العدم كيف تذكر
 رب العدم وان اعصمت فى تلقا، طلعك ولم اذكرك شيئاً
 التى عرفتها بتعليمك بشوفنى مناملك مع المسكين و

و شیخی سبک مع لم یمنین فلا جیل ذلک ما الهی اذکرک
 بما انت تحب و اشکرک بما انت ترضی و اشکرک بما انت
 منتهی مبلغ ذکر می هو عجزی عن ذکرک و ان غایه حمدی
 فی شکرک هو افتقاری الی شکرک ما اعلم دون ذلک ^{لنفسه}
 من سبیل و لا استطیع بان اذکرک ذلک من ^{الذکر} لیل غیر ان
 الیک بعینک و اقول انت انت محبوب و انت انت ^{محبوب}
 و انت انت مقصود و انت انت سلطان و انت انت ^{ملک}
 و انت انت ملکی و انت انت منتهی اسالی لو اذکر ذکر می
 ایاک و قولی انت انت بدوام ذاکت فبغیرک ^{ذکرک} حیوان
 لم تکره نفسی من ذکرک و لا نفسی حلاوة نوادی من ^{مفضلک}
 مع ان فی کل شائی تنطق ذرائی باک انت انت ^{لا شکر}
 فی اقل ما یحیی ملک ان سکنت فکونتا هو قولی انت
 انت من تخار دون ذلک شیئا و لا استطیع لغير ذلک کانه

هو هو انت انت وانت انت هو هو الا انت انت
وبارئه وانه هو عبدك وخلقت ليس كشك شي في لعلو
وليس له مثل في الدنو وانك انت المتعالي بالجلال
انه هو المسئل بالامال وانك انت المتكرم بالافضل
وانه هو المشفق في السؤال لم تنزل انت انت ولا تنزل
انه هو هو لا يعلم كيف هو الا انت ولا يعلم كيف انت
انت ولا تظهر كلمة انت الا بك ولا يتم كلمة الفعل الا به
لم تنزل خدا سيبك للموحدين من اولي الانظار وهو
للغافرين من اولي الابصار كان في كل حين اشاهد
شموس وضئلك تطلع عن يميني بعده ما لا يعلمها احد سواك
بل ليس بعدة في علمك واري بعينك كبر كل واحد منها كبر
عما في السموات وعما في الارض وما بينهما فاغفر اللهم
ولا تنزل عليها كونا بتغيري واعفك ولا تغيرها باعجك

واجعل نورها في نور طلعتك وضياءها في ضياء النوار
 وبها تها في بها جمال عزتك فبها لك الجهر بما
 لا يحصى ومتى العجز بما لا يعده ومنك الفضل بما أنت ^{تعي}
 لو تجعل كلما في علمك لسانا في لسانه وتنطقه بكل لغة ^{تنت}
 قادر عليها واننى انا اشكرك بجلها بدوام ذاتك سرمد الاله
 لم تعدل ادا حق شئى من الا لك فبها لك من كان ^{هنا}
 مبلغه من العجز ومقامه من الشكر كيف يقدر بشكرك وهو شئى
 تحدث به وانك انت الاجل من ذكر غيرك وشكر ذك
 فو عزتك لو لا قرأت اية من كتابك ما اجترحت بشكرك
 ولكن لما عدت لك شكرك بذلت شجعتى ^{نفسى}
 لا يبيع متاعى العدم بشكرك يا قديم الاكرم فبها لك
 سبحانك لم تعدل تجارتي تجارة احدنا في السموات
 وما في الارض ولم يك ذلك الا من فضلك والاما انا

ومبلغى الذى هو فنا و حجت وقد وجودى الذى هو عدم
 حريف ولكن لما عرفتني بانك انت انت قد استدرت
 كل الخبير بقولى انت انت وما بقى لى شئى من خزانك
 الا وقد جعلته فى خزائى بل ملكت كلما ملكته نفسك بشرك
 نفسيه وبذكرى اياك لان من انت تشكره فكيف تمنعه من
 كل ما فى خزانك مع ان شكرك هو اعلى واهم من كل شئ
 وتمامك اعظم واقدم من كل شئ لا وعزتك ما منعت
 مني خيرا الا وقد اكرمتني بذكرك اياي كل خير وان ذلك امر
 لا عدل له وفضل لا شبه له وجود لا مثل له وموهبه لا ^{سأبها} لا
 موهبه فى عملك فلما الشكر بكتلى ولم يك ذلك الا خيرا
 شكرك عبدك فلما الحمد بكتلى ولم يك ذلك الا خيرا حمدك
 عبدك ذلك الثناء بكتلى ولم يك ذلك الا خيرا شأرك
 عبدك ذلك الذكر بكتلى ولم يك ذلك الا خيرا وذكرك ايا

ولك المعزة وكلها ولم يك هذه الا مفرقك التي مننت بها
 علي وكلتي لك المحبة ولم يك هذه الا حبك ايامي وانا في
 كل ما اكرمتني ناطق بذلك فاشهد لي على ذلك واسمع لي
 ذلك وارفع لي ذلك واكتب لي ذلك واخرن لي ذلك
 واستر عن عيون غيرك ذلك فاني وعزتك ما حبت
 ان يطلع احد بحبي اياك وما كان ذلك من مبلغ محبي عندك
 بل احبت ذلك واجهد علي ذلك لئلا يعرف مجربي غيري
 ولا يتلذذ بذكر مقصودي ودوني ولا يترجح بنظر ظلمة ملكي
 سواي ولا يستأنس بحضرة سلطان الا لنفسه وحده
 فبها انك لو اقول لم يحبك احد مثلي فوعزتك قد صدقت
 وان انت تقول لم يحبني احد مثلك فاصدقت ما مجرب
 لان حبك ايامي هو حبي اياك لاني ما كنت شيئا بحبك
 كنت محبا ولو لا خلقتني لم يظهر حبي لان لو لم يك وجود

الغير كيف يظهر حركتك على ان حركتك في نفسك هو نفسك
 لا يعلمه احد في السموات ولا في الارض ولكن حركتك الله
 يمكن غيرك ويمكن ان يتعلق الابداع به هو حتى لك الله
 هو بعينه حركت ايامي فبما انك ما احلى مثل تلك الكلمة
 وما استنى مثلها وما ابني مثلها وما اعدل شجها وان
 نسبتها اليك هي من فضلك عليها كنسبة الكعبة اليك
 والاسبجانك ان انسى حد كنيونتي ادا غفل عن رتبة
 ذاتي لا وعزتك كنيونتك الكافورية الازلية معقطة
 الموجودات كلها عن جهتها بها وان ذاتيك الساجدة
 الابدية مفارقة الجوهرات من ذوات المجررات من الممكنات
 فبما انك وتعاليت لم ينزل هو ذكرك نفسك لم يتجاوز
 من ذاتك وحركت هو كنيونتك لم يخرج من ايتك وان
 ما يتذكر الله اكون هو ذكر ابداعك وان ما يتعرف

العارفون هو حجب احترامك الذي انت ابدا عمتها
 لا من شئ بانفسهما وانهما دالان على العجز الجسدي
 والفقر الحرفي في كينونية الذات والصفى فيها انك
 ما اعجب صنعك مرة تمطر على فؤادي شمس الافصال
 كأنها حتى لا اقول لها دمرة يقطع امعاني وما خذاني
 بالسطوات كأن شمس الافصال لا تطلع على فبها
 لم اصر اطمع في صنعك ولا سبيل واضح في امرك من
 يلهم احدا بان يقول انت انت كيف يعذب به بان يقول
 انا انا فبها انك سبها لولا اخواني من اخذة البعيدة
 ونفوس الضعيفة لا ضيق في متاعى هذا بين يديك
 بما فعلت بل ليس سبى من عمل الناس معنى لا تهم فوعز
 ليس لذي الاكسح ظل فاني بل كل ضجيج من فخذك اولم
 انت تغدر من اغدر ان يغفل ولولم انت لتقتنى فمن يقدر

ان يعجل لا وغرتك ليس ضحيجي من احوال الدنيا والاخرة
 بل انما ضحيجي هو من اجل الذي كيف يمضي تضاه بان
 اتول انا انا بعد ما عرفني بانك انت انت وان ذلك
 مستسى عزالي يا محبوبي والا مالي واهوال الدنيا والاخرة
 لم يخيط بقلبي انها موجودة او معدومة بل اراها معدومة
 كقبل وجودها بعينك التي لا تنام ونسيتها بسطائك
 الذي لا يضام بل ان كل خوفي هو من اجل الذي بعد ما
 عرفني نفسك بانك انت انت انا قلت انا انا واتي
 لا علم بانك لم تقل لي لم قلت هذا ولا تسابني لهذا لكن
 انا في نخل من عملي ومعدب بنا رقتي وكيف تاكنت
 معدبا بذكرى نفسي وانت قد ذكرتها بذكرك لنفسها و
 انت لم تنزل كنت وهي لا يزال لم يكن شيئا فبينك
 انت انت حتى ينقطع الروح مني ولا يرجع نفسي الى نفسي

ولولا افرضت على اوامر الدنيا ما اخرت عن قولى انت
 حتى يدركنى الموت وكنت نفيا ولكن الان لا سبيل لى
 الا ان استغفرک واتوب اليک حتى يدركنى الموت وكنت
 يا ليستنى كنت ترابا فبجناك سبحانك ما فرضت على
 اوامر الدنيا الا لاجل بعدى عن قربك والاما ما ^{استغفرت}
 بغيرك ^{استغفرت} وسئل ادى بدونك وستيناسى بسواك ^{استغفرت}
 بغير ذاك وحدك لا اله الا انت استغفرک من كل ذاك
 واتوب اليک ثم عليك توكلت ائيب واشهدك بانى
 متى كنت واقفا ما اردت الا طلعك ودججتك واعلم
 بان العبد متى كان فى مقام النزول او الصعود او دخل
 عليه شئ او يخرج منه شئ لم يبق بان يكون لك وحدك
 لا اله الا انت لانك صمد لا تحب لمن يحبك الا ان يكون
 اية نفسك واشهدك بان كلما خرج من نفسى من بطونى

النايكة وشؤوننا العديلية كلها مردودة لدى بمثل
 نفسي ومطلوغة عن ساحة قربك بعدد ودلائلها
 على غير نفسك وانك لتعلم باقني متى كنت في مشعر
 الأقران وملاحظة الأقران لم اك عبد لك بل انا
 عبد لما كنت مقترنا به واجب من جعلته مقترنا به لأن
 من الذين كفروا يعبدون الشمس من دونه وانا جعلت شمسي
 ذكرا الأقران وان من الذين اشركوا يعبدون القمر من دونه
 وان قد جعلت حمري مقام الأقران فسبحانك سبحانك
 لم افرقا بيني وبينهم عندك بل فوغرتك اشاهد شدة عقدا
 الكبر عنهم واشد منهم لأن كلما لطف الأمر لطف نار عدلك
 فاه آه مما احتملت بين يدك فوغرتك اني معترف
 بخطاياي العظيمة ومقر بفضاياي الكبرى وعالم بان
 الطالب وصلاح لو كان قصده وصل نفسه ليجرق بنار

وصلك واشد ممن فهو يحرق بنهار الحدود والأجساد
 الذي يوحدك لو اراد سكون ذاته بان لا يشرك كمنيرة
 بك فعضو كذاك بمثل الأول كان ناره اشد وعذابه اكبر
 بلى ان تسبيل هو الذي عرفت الكل وان الدليل هو الذي
 علمت الكل بانك انت انت لم يك ذونك وان اول
 ذكر غيرك هو اول عذاب للذاكر عندك ولا يشا محبة نار
 في علمك ولا عذاب في قدرتك فسبحانك سبحانك فاني
 لي بمنك كما انت انت غير ذكر وجود الغير عندك ووجود
 امكان ذكر المنفق له يك فاني لما ارجع الى مقام كافور
 كمنونتي ورتبه ذائمه ساخر حتى لم احب الا انت ولم
 اردت من الحب الا انت فما اشاهد في انت الا انت
 وان احب الحب لوصلك فانا وغرتك من المشركين وان
 اريد التوحيد لعرفانك فاني وغرتك من المبغضين الا

ذلك ولا اجته وان اكتسبت يراى واحتملت نفسى
 مثل تلك الاعمال فوعزتك ما كان عمل ذاتى ولا اجته
 كينونتى بل ذلك خطيئة صدرت منى ورسولتى انفسى
 وانت مدت العضا لجرمان عند الامضاء، لنعف
 عن ابى وتشد نيرانى بل بذلك اقرمها وارجع اليك
 واهرب عنها واصل لهديك فوعزتك وانت شاهد
 على ومطلع فى ما اردت من ذكر خطيئتي الا قولى انت
 انت لان كما ذلك فصل خرج من نفسى فلكذلك ما اخل
 على بمثله كل ذلك مردود وكل ذلك محدود وانك انت
 اجل من كل ذلك واكرم من ان تذكر بذلك فكل ذكرى
 اياك كل عذابك لى وكل ذكر ان اياى رضوانك فى انفسى
 فوعزتك اقطع عنى ذكر غيرك بحيث لم يتوبى ذكر نفسى
 وكنت كيوم الذى لم اكن شيئا وذكرك لما شئت كيف

شئت واني شئت ومتى شئت وحيث شئت بل
 استغفرك وما سئلتك لأن ذكر غيرك هو ابراع قد وجد
 لنفسه بنفسه وهو عظيم نارفي علمك بل لا اعلم الا اذا
 ولا تمكن ذكرك غيرك لأن اذا وجد ذكر الغير وجد الا
 وابت متعال من ذلك لم تزل انت انت ولم يك عندك
 شئ ولا يزال انك كما لم يك شئ ذلك اعلى من
 القرب ومنتهى مقام الاس حيث لم يك ذكر للغير ولا وجود
 للعين حتى يلزم الاقران وتيقن العبد الى البيان
 سبحانه وتعالى كل مثل هذا بل لا مثل له ولا هذا
 وانا قبل وجودي منسى بحت وانت كما كنت حتى صرحت
 سبحانه وتعالى اسلك كما انت انت واستغفر
 كما انت انت واعرب اليك كما انت انت واقرب اليك
 كما انت انت وشفق منك كما انت انت والود كينان

كمانر

كما انت انت واستجير بدمتك كما انت انت فآه آه
 ما طلبت فآه آه مما سئلتك فآه آه ما عرفتك
 فآه آه مما حدثك فآه آه ما عبدتك فآه آه مما حببتك
 فآه آه مما شفقتك لما كان قد قام على كل الف
 انيتي انا في خجل منك و اشاهد كل غراب نافي عليك
 فيه فوغرتك كما ترى في قولي انت انت مثل الذي
 يتبدل جسده في النار بل وغرتك ان نارى اعظم منه
 وغدا بي الكبر عنه لانه يحرق جسده بنا حروده وانا
 احرق فوادى بنا لانه ينك فسبحانك سبحانك كيف
 اقول انت انت وكيف اعتذر من قولي انت انت وانه
 في كلتا المقامين معذب ببارك وفي شديد بلاء يا مفضل
 فآه آه من يكون هو عدم تحت عنك ويقول في تلقاء
 انا فوغرتك يستحق بذلك العذاب ولو انك جعلتني كما

من عندك على نفسي لأغد تجا بكل ما أنت تشد لها جزاء
 ذكرها لما استبكر عن جدتها وعرفت عدم ذاتها في اللبنة
 الصوف التوجه إلى نفسك المحي البحت فوعزتك لو كان
 لي روح شعور لا تظرت قبل ذكرى أياك أقرب من أن
 تنفطر البيضة على الصفا وتكسر الرخا بة بالجديد ^{لعل}
 فسجاناتك سبحانك مثل كمثل أهل النار لا فرق بيني و
 بينهم إلا وانهم يعذبون بنار السدود ويعززون من عذاب
 المحدود وانني أنا محرق في عذاب بئس ولا ختم وفي نار
 لا نفا للحرقا ولا زوال لرفيرتها ولا رما لذاتها ولا ^{صنحلا}
 لحرها فإه يا النبي إلى من أفرو إلى النظر لولم تخاضني
 يقدر بخلاصي ولولم رحمني فمن يقدر ان رحمني فسبحانك
 تعاليت لم اقدر كيف اقول وان بقولي تضاعفت نارها
 ولم ادرك كيف اصمت وان شدة العذاب ^{لنظمتني} بان ^{البحر}

على مثلك سلطان جبار السموات والأرض ومليك
 قهار منكوت الأمر وخالق بذكري آياك وان اقول انت
 رب السموات والأرض فوعزتك ما وجدت مثلي بلا
 حياة عندك وما علمت مثلي ذاعصيان لديك لأن
 من هو يعرف بعدم نفسه ثم يرجع ويقول انت انت
 كأنه هو مجنون صرف ومبهوت بختات لا يركبها
 يقول ويتأثر بما يفعل واليه يؤل فجاك سبحك
 اني اعرف لما انت تحب ومقر بما انت ترضى ولا يلجأ
 لي دون ذلك ولا يسيل لي غير ذلك ولا مهرب دون
 ذلك ولا نجاة لي سوا ذلك فسبحان يا محبوب علم ادراكه
 عاقل وما سواك مجنون بأني ارضي بعضا يغفلون ذكرك
 وينتقدون اغبرك ويعبرون الدنيا بعد ما هم يصلون
 انحاء القدر وبعض يعبدونك لما تعطيهم وبعض يستلذونك

منك هو لما كان ناظر اليك اعظم من نفسه ومسلته ثم
 بعد ذلك نسي اعظم ذلك ويسئلك بما هو نفي في ايام
 بعد وده اوسيقى في عالم اللانهاية كليتها عندك سواء
 وعدم فسجناك سبجناك اذ فبغرتك حيارى في
 امرك لم اورباني سبيل اذ كرك اوباني دليل هممت
 في تلقاء طلعتك غير ان القى نفسي بين يديك و
 اقول بما علمتني فافوض امرى الى الله ان الله بصير لعل
 الاهتتم وقد نزل على ذلك الجبل كتب من الذين ات
 اعلم بهم متى فبلى اللهم لكل واحد من هؤلاء السبعة
 ناهم يريدون في سبيلك انك انت الجواد الوهاب
 سبجناك ربك رب العزة عما يصفون وسلم على المرسلين
 والحمد لله رب العالمين